

70 تفسير سورة الكهف | آية 75-56 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الله جل وعلا في سورة الكهف ومن اظلم - 00:00:01

من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها. ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ وان تدعوهם الى الهدى فلن يهتدوا. اذا ابدا. يقول جل وعلا ومن اظلم - 00:00:21

وقد سبق ان اشرنا اكثر من مرة ان هذا الاسلوب يعني النفي اي لا احد اظلم وقلنا ان الآيات التي جاء فيها ومن اظلم اما ان يقال انهم في مستوى واحد في الظلمية. يعني من منع مساجد الله يذكرها فيها اسمه. ومنمن اعرض عن آيات الله - 00:00:41

وممن كذب كذب بآيات الله ومن استهزأ بها الى غير ذلك من المعاني التي وردت في الآيات التي وردت بهذا الاسلوب ان بعض اهل العلم قال هم في مستوى واحد في الظلمية ولهذا لا - 00:01:11

احد اظلم منه لكن هناك من يكون مثله في الظلم. وقال بعض المفسرين او وهو الذي اختاره اهال المسلمين الشنقيطي وغيره من اهل العلم ان المراد لا احد اظلم منه في بابه. في بابه. فهنا - 00:01:31

ومن اظلم مما ذكر بآيات ربه فاعرض عنها. لا اظلم في باب الاعراض من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها. كما ان في قوله ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه لا - 00:01:51

احد اظلم في باب المنع من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وهكذا. اذا قول جل وعلا ومن اظلم اي لا احد اظلم. وهنا الاستفهام بالاستفهام بدل النفي. ما قال لا احد اظلم. قال ومن اظلم؟ قالوا لان الاستفهام يدل - 00:02:11

على النفي وزيادة. فهنا الاستفهام يدل على النفي وايضا يدل على التحدى. فهو نفي مشرب بالتحدي وتقدير الكلام لا احد اظلم من ذكر بآية ربه فاعرض عنها واتحدى ان يكون احد اظلم منه. قال جل - 00:02:41

ومن اظلم من ذكر بآيات ربه. ذكر اي وعظ وامر بآيات ربه بالقرآن آيات والعلامات والدلائل الواضحات التي جاءت من عند الله عز وجل وهي تدل على الحق. فاعرض عنها اعرظ من الاعراط وهو - 00:03:11

وعدم الاخذ بها وجعلها وراء ظهره قال ونسى ما قدمت يداه اي نسي ما اسلف من الذنوب المهلكة فلم يتتب منها. انا جعلنا على قلوبهم اكنة. بين الله جل وعلا - 00:03:31

انه جعل على من كان هذا وصفه جعل على قلوبهم اكنة جمع كنان وهي الاغطية مغطاة قلوبهم لا يصل اليها الحق. ولا تفقهه ولا تعمل به. قال اي يفقهوه. اي - 00:03:51

هو لكي لا يفهموه. لكي لا يفهموه. فجعل الله على قلوبهم اكنة واغطية لثلا يفقه الحق ويعمل به بسبب اعمالهم الخبيثة. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الجزاء من جنس العمل. قال - 00:04:11

جل وعلا وفي اذانهم وقرأ. اي وجعلنا في اذانهم ثقلا وصمما. لأن لأن الوقر هو الشقل والصمم في الأذن بحيث لا تسمع. والمراد جعلنا في اذانهم ثقلا وصمما عن الانتفاع - 00:04:31

والا هم يسمعون الصوت لكن فيها ثقل عن الانقياد والاستجابة فهم لا يسمعون هنا السماع النافع لهم الذي يحملهم على الائمان. قال جل وعلا وان تدعوهם الى الهدى اي وان ترشدهم - 00:04:51

الى الحق يا نبينا فلن يهتدوا اذا ابدا فلن يهتدوا ولن يؤمنوا لأن قلوبهم في اكنة عن الحق وباذانهم صمم اه عن سماع الحق فهم

معرضون. قال جل وعلا فلن يهتدوا اذا ابدا اكذ ذلك وان هذا لا يمكن ان يقع منه كما بين في مواطن اخرى ان ان - 00:05:11
انك لو جئتهم بكل اية ما اهتدوا ولا اتبعوا ما جئت به من الحق. قال جل وعلا وربك الغفور ذو المغفرة يغفر الذنوب
ويسترها جل وعلا وهو ذو الرحمة - 00:05:41

الواسعة التي وسعت كل شيء لكن كتبها الله للمتقين ورحمتي وسعت كل شيء ساكتبها للذين يتقونه؟ قال ابن كثير اي وربك يا محمد
غفور ذو رحمة واسعة لو يؤخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. قال ابن كثير كما قال ولو يؤخذ الله الناس بما - 00:06:01
نسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وقال وان ربك لذو مغفرة للناس على ذنبهم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك
لشديد العقاب. قال والآيات في هذا كثيرة. قال جل - 00:06:31

الا لو اخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. لو يؤخذهم وياغتهم بكسبيهم لاخذهم العذاب ولكنه يمهد جل وعلا لعله يتوب مسيئهم
لعله يرجع فيغفر له ويتوسل عليه ويدخله في رحمته. ولا يبغتهم ويعاجلهم. بل يمهلهم سنتين عددا - 00:06:51
فمن تاب تاب الله عليه ومن استغفر غفر الله له. وان ابى الا هذا المسلك الوخيم فان الله وعلا يهلكه اذا جاء اجل ذلك وموعده. ولهذا
يقول ابن كثير ثم اخبر انه - 00:07:21

يحل ويستر ويغفر وربما هدى بعضهم من الغي الى الرشاد ومن استمر منهم فله يوم يشيب فيه الوليد وتضع كل ذات حمل
حملها ولهذا قال بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلا اي اي - 00:07:41

ليس لهم عنه وحيد ولا محيس ولا معدن. نعم. فلهم موعد يحين ويأتي كتبه الله عنده فلن يجدوا عن هذا الموعد وهذا الوقت موثلا
اي مكانا يؤولون اليه يوم القيمة - 00:08:01

او حين مجيئه فينجو من شره. قال وتلك القرى اهلناهم لما ظلموا. هذه القرى هذه سنة الله في القرى المكذبة لرسلهم اهلناهم لما
ظلموا بسبب ظلمهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:08:21
واعلنا لهم موعدا. اي جعلنا لهم اهلناهم موعدا واجلا مسمى محدد يأتي اذا جاء وقته فهم ليسوا بناجين من عذاب الله وان
امهلهم الله مدة وهذا من اعذار الله جل - 00:08:41

الا الى خلقه ليتوب مسيئهم ويستغفر ويؤوب فان تاب غفر له وان ابى واستمر على ما هو عليه فله موعد لن يخلفه الله اياه
وسيجازيه بما يستحق. ثم قال جل وعلا واذ قال موسى لفتاه - 00:09:01
اي واذكر يا نبينا اذ قال موسى ابن عمران موسىبني اسرائيل الذي ارسله الله بالتوراة الىبني اسرائيل. واذ قال موسى
لفتاه اي والفتى يطلق على الشاب وهو يوشع ابن نون كما في صحيح البخاري وسنقرأ ان شاء الله الحديث قريبا - 00:09:21
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. لا ابرح يعني لا ازال اسير. ولا اترك ولا اكفوا عن السير حتى ابلغ مجمع
البحرين. لأن الله عتب عليه لما سئل من من - 00:09:51

من الاعلم او من اعلم الناس فقال انا ولم يردوا العلم الى الله عتب الله عليه وقال ان عبادا لي اعلم منك فقال لي فقل لي السبيل
به؟ يعني كيف ان اجتمع به؟ فقال فامرہ ان يمضي - 00:10:11

حتى يبلغ مجمع البحرين ويتجده هناك. هذا هو معنى قوله حتى ابلغ مجمع البحرين اي المكان الذي وعدني الله او اخبرني وامرني ان
اذهب اليه وهو الذي يكون فيه الخضر وهو اعلم مني حتى اتعلم منه - 00:10:31
قال او امضى حقبا او اسير وامضي لان المضي هو الذهاب والسير دائما ولهذا قال حقباء الحقب الحقب بضمتيين اسم آآ نعم الحقب
حقب وهو اسم للزمان الطويل غير منحصر المقدار - 00:10:51

قال بعض المفسرين الحقب قال هو ثمانون سنة الحقب ثمانون سنة. وقيل سبعون سنة وقيل سنة واحدة. وقال ابن عباس
دهرا وهذا هو الصواب انه ليس بمحدد آآ ومجمع البحرين - 00:11:21
تكلم المفسرون في مكانه فقال قتادة مجمع البحرين قال قتادهما بحر فارس والروم. بحر فارس والروم. وقال ابن آآ هما بحر فارس
ما يلي المشرق وبحر الروم مما يلي المغرب - 00:11:51

وبحر فارس هو الذي يسمى الان الخليج العربي وبحر الروم هو البحر الاحمر آآ ولكن هذا فيه بعد لان ظاهر المجمع كما سياتي

بالحديث الذي هو بخاري ان البحرين ملتقيان والمجمع بينهما مجمع بينهما بينما لو قيل الفارس - 00:12:21

والروم فالمسافة بينهم طويلة جدا وواسعة. قال وقال محمد ابن كعب القرظي مجمع البحرين عند طنجة. يعني في اقصى بلاد

المغرب وقال ابن عطية مجمع البحرين ذراع في ارض فارس من جهة اذربيجان يخرج - 00:12:51

من البحر المحيط وقيل هما بحر الاردن والقلزم هو البحر الاحمر قال وقيل غير ذلك قال الامين الشنقيطي رحمه الله ومعلوم ان

تعيين مجمع البحرين من النوع الذي قدمنا انه لا دليل عليه من كتاب ولا سنة. وليس في معرفة وليس في معرفته فائدة - 00:13:21

فالبحث عنه تعب لا طائل تحته وليس عليه دليل يجب الرجوع اليه اذا لا داعي الى الانشغال والبحث عن ذلك وانما هو مكان علمه

موسى وضربه الله له موعدا مع الخضر. قال فلما بلغ مجمع بينهما لما بلغ الخضر وغلامه يوشع ابن نون مجمع مجمع بين - 00:13:51

مجمع البحرين الذي سبق نسي حوتهم. وذلك ان اه موسى نام تحت الصخرة او عند الصخرة وغلامه جالس وكان معهم حوت ملح

يعني اخذ معه موسى حوتا سمة مملحة ميتة في مكتل في زنبيل - 00:14:21

اا لما كان في مجمع البحرين مكان يقال له عين الحياة لا يصيب شيء الا حبي وهذا في وهذا في البخاري. لكن جاء في بعض

الروايات انه آآ رش منه ماء على الحوت. فاضطراب الحوت - 00:14:51

وسارت به الحياة نزل في البحر وكان يوشع ابن نون يرى ذلك. لكن كان موسى نائما. فاراد فكره ان يواظب موسى قال اذا

استيقظ اخبرته بذلك. قال اذا استيقظ اخبرته بذلك - 00:15:11

لما استيقظا آآ نسي ان يخبره وقيل ان آآ موسى استيقظ وذهب قبل الخضر ثم لحق به الخضر نعم واستيقظ قبل فتاة يوشع بالنون

ثم لحق به فتاه يوشع ابن نون ونسي ان يخبره والله اعلم. قال نسي حوتهم - 00:15:41

اخذ سبيله بالبحر سربا اتخذ الحوت سبيله اي طريقه في البحر سربا يعني سرب في البحر وذهب سرب يعني مسلك وسردابا. ولهذا

جاء في الحديث انه مثل الطاق. وجاء في صحيح - 00:16:11

مسلم انه صار مثل الكوة يعني مثل الشق. انشق الدائرة شبيه الدائرة في البحر اه عالمة عليه وتوقف الماء لا يجري عليها لتبقى عالمة

لان موسى ويوشع ابن نون ذهبا بقية يومهما يسيران في البحر وليلتهما ومن الغد - 00:16:31

لما طلب موسى الغداء اه تذكر واخبره يوشع بقصة الحوت اه فرجع على اثارهما قصصا. وجعل الله عز وجل هذه العالمة مثل القوة.

بحيث انهم اذا جاءوا الى المكان يرون هذا المكان ويعرفون ان الخضر في هذا المكان. ولهذا في صحيح البخاري في الحديث قال -

00:17:01

كان يعني شأن الحوت كان للحوت سربا يعني طريق مشى فيه في البحر وكان لموسى وغلامه عجبنا. تعجب كيف احياء الله مع انه

كان حوتا ميتا مملحا وبعض الروايات كانا يأكلان منه فتعجبنا كيف رد الله له الحياة واضطراب ونزل في البحر - 00:17:31

قال فلما بلغ نعم قال فلما جاوزا قال لفتاة واتنا غدائنا لما جاوز وكان الذي آآ اخبر الله موسى انه سيجد الخضر عنده آآ وهو مع

البحرين قال لفتاة واتنا غدائنا وكان قد سار مسافة طويلة - 00:18:01

لمدة يوم يعني من نصف النهار او من اخر النهار والليل كله واؤل النهار من اليوم الثاني. قال غدائنا يعني قدم لنا طعام الغداء حتى

نتغدى. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. لقينا من سفرنا هذا نصبا يعني - 00:18:31

تعبا تعينا من سفرنا هذا. وفي الرواية التي في البخاري ان موسى لم يحس بالتعب الا بعد ان تجاوز المكان الذي كان فيه الخضر وقبل

ذلك ما احس بالتعب. لكن لما تجاوز هذا المكان اصحابه التعب والاعياء - 00:18:51

ولهذا قال لقينا من سفرنا هذا نصب وآآ هنا اسند وقبل في الاية السابقة اسند نسيان الحوت نسي حوتهم مع ان الذي نسي هو يوشع

ابن النون كما في البخاري لكن قال اهل العلم اظاف النسيان اليهما مع ان الذي نسي هو فتى موسى لان القوم - 00:19:11

اذا كانوا في شأن واحد وعمل واحد نسب فعل الواحد الى الجماعة. نصب فعل الواحد الى الجماعة. قال فاذا قال ارأيت اذ اويننا؟ قال

يوشع ابن نون فتى ارأيت اذ اويننا الى الصخرة والاستفهام هنا تعجبني يعني ارأيت ما حصل اذ اويننا الى الصخرة التي مكثنا -

تحتها عند مجمع البحرين فاني نسيت الحوت اي نسيت ان اخبرك بشأنك كما في انه رآه وهو يضطرب ورأى سقوطه في البحر وما كان آآ موسى اخبره بان هذه له ان الخضر هنالك بل جاء في بعض الروايات انه قال آآ اخبرني عن شأن الحوت - 00:20:11 يعني اذا اذا رأيت منه شيئاً فقال هذا شيء يعني هين لكن نسي ان يذكر له قال فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان. وما انسانيه الا الشيطان هذه قراءة حفص انسانيه بضم الهاء. والباقيون بكسرها وما انسانيه الا الشيطان. لأن الشيطان - 00:20:41 هو الذي يتسبب في نسيان الانسان ويوقع عليه النسيان. قال وما انسانيه الا الشيطان اذكره ان اذكر شأنه لك واحبرك واتخذ سبيله في البحر في البحر عجبا. يعني اتخذ الحوت سبيله وطريقه في البحر - 00:21:11

عجبنا وكان عجباً لموسى وغلام حوت ميت يأكلون منه ثم يحيى ويذهب في البحر شيء عجيب. قال قال ذلك ما كنا نبغى. قال موسى ذلك ما كنا نبغيه. يعني ذلك ما كنا نريد. هذا الذي اريده. لأن الله قال له فإذا فقدت الحوت - 00:21:31 فان الخضر ثم فان هذا الرجل ثم يعني هناك كما سيأتي في الحديث قال ذلك ما كنا نبغى اي نريد فارتد على اثارهما قصصاً. رجع على اثارهما يقتسان اثارهما اه حتى يصل الى نفس المكان الذي فقدوا فيه الحوت قال فوجد عبداً من - 00:21:57 قال آآ السعدي رحمة الله قال اعطاه الله رحمة خاصة. وقال الطبرى وهيا له - 00:22:27 او قبل ذلك يقول السعدي اعطاه الله رحمة خاصة بها بها زاد علمه وحسن عمله. وقال الطبرى وهيا له رحمة وهيأنا له رحمة من عندنا. قيل هي النبوة وقيل النعمة. وقيل - 00:22:57 غير ذلك. قال وعلمناهم من لدن علماً. اي وهو علم الغيب الذي اطلعه الله دون غيره كما سيأتي في قصصه انه فعل اشياء من علم الغيب الذي لا يعلمها الا الله جل - 00:23:17

وعلا او يعلمها من علمه الله ذلك. كما في قوله من لدنا اي من عندنا وقد اورد ابن كثير حديث طويلاً رواه البخاري في صحيحه ونحن يقرأه لأن فيه بعض الزيادة وبعض العبر قال البخاري آآ حدثنا - 00:23:37

ميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البيكالي ونوه ونوف ابن فضالة البيكالي بكسر الباء ابن زوجة كعب الاحبار - 00:24:07 يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحببني اسرائيل. فقال ابن عباس كذب عدو الله يعني كذب هذا الخبر ثم قال ابن عباس حدثني ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى قام - 00:24:27 فيبني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم؟ فقال انا فعتب الله عليه اذا لم يرد العلم اليه فاوحي الله اليه ان لي عبداً بمجمع البحرين هو اعلم منك. فقال موسى يا رب وكيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا - 00:24:47

تجعله بمكتل يعني بزنبيل. فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم. فإذا فقدت الحوت فهو ثمة يعني فهو هناك فاخذ حوتاً فجعله بمقتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاة يوشع ابن نون عليهما السلام - 00:25:07

هذا دليل ان فتاة هو يوشع ابن نون ويوشع ابن نون صار نبياً بعد ذلك. وهو الذي فتح الله عليه بيت المقدس. ودخل ببني اسرائيل بعد يموت موسى وهارون دخل بهم بيت المقدس ولها ايضاً جعل الله له علامه فانه قاتل آآ - 00:25:27 لما اراد دخول القرية وقاتلهم كان بعد العصر والشمس يعني قد تضييف للغروب. وهو لم يفتح القرية دعا ربه وقال او قال يا ايتها الشمس انك مأمورة واني مأمور ففقي حتى يفتح الله علي. فوقفت الشمس حتى فتح الله عليه القرية. والحديث رواه مسلم في صحيحه - 00:25:47

لانهنبي من انباء الله آآ يعني من انباء من انباء بنى اسرائيل. قال حتى اذا اتي الصخرة وضع رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سرياً. في رواية للبخاري - 00:26:17 لكن قد لا يسعنا الوقت لقراءتها انه وكان هناك في ذلك المكان عين يقال لها عين الحياة فاصاب الحوت شيئاً من مائتها فاضطرب

الحوت وحي وسارت به الحياة ثم نزل في البحر. قال فخرج منه - [00:26:37](#)

سقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا. وامسك الله عن الحوت جرية الماء. وجرية الماء يعني جريان الماء الماء وجري الماء امسكه الله عن الحوت والمكان الذي هو فيه لا يجري عليه. حتى يبقى اثره. قال فصار عليه مثل الطاق. والطاق هو - [00:26:57](#)

عقد البناء وقيل شيء يوضع فوق البناء مقوس وعند مسلم فاضطراب الحوت في الماء فجعل يلتئم عليه حتى صار مثل الكوة مثل القوة. وقال ابن جريج في روايته عن عمرو ابن دينار قال - [00:27:17](#)

آآ عمرو بن دينار كان اثره حجر حجر وفي لفظ حجر محلق وحلق بين ابهامه والتي تليها. او السبابتين يعني عمرو بن دينار وضع الابهام على السبابية ويقال على السبابتين يعني السبابية الوسطى وحلق قال هكذا يعني صار عليه دائرة قوة - [00:27:37](#)

على الحوت حتى يبقى حتى يعرفه موسى اذا رجع لانه داخل الماء كيف يعرف نفس المكان الا بكل صعوبة قال فلما استيقظنا نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلق بقية يومهما وليلتهما - [00:28:07](#)

حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصب ولم يجد موسى النصب حتى تجاوز المكان الذي امره الله به قال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:28:27](#)

واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا. قال حجر في الفتح ولابن ابي حاتم من طريق قنادة قال عجب موسى ان تسرب حوت مملح في مقتل. يعني حي - [00:28:47](#)

ودخل البحر قال فقال ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثارهما قصصا قال فرجعا يقصان اثراهما حتى انتهي الى الصخرة فاذا رجل مسجى بشوب يعني مغطى بشوب. فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام - [00:29:07](#)

وان يعني وكيف بارضك السلام؟ وجاء في بعض الروايات انه رد عليه وقال وعليكم السلام ثم قال مستفهمها وانى في ارضك السلام كيف بارضك السلام؟ قال لأن الأرض كانت ارض كفار ما يعرفون السلام. ولهذا استفهم منه الخضر. يعني سلمت - [00:29:27](#)

هذه اهل هذه الأرض لا يعرفون السلام. قال قال انا موسى. قال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك مما علمت رشدا. قال انك لن تستطيع معى صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمته لا تعلمك انت. وانت على علم من علم الله علمه - [00:29:47](#)

الله لا اعلمك. فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى لك منه ذكرنا. فانطلقوا يمشيان على ساحل البحر. فمررت سفينه فكلمهم ان يحملوه. فعرفوا الخضر فحملوه - [00:30:07](#)

غير نول يعني بغير اجرة. فلما ركب في السفينه لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينه او القدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا - [00:30:27](#)

قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امرى عسرا. قال وقال رسول الله صلى الله وسلم كانت الاولى من من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فنزل على حرف السفينه يعني حافت السفينه - [00:30:47](#)

بطرفاها فقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمه في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر سبحانه جل وعلا ولا يحيطون به علما. قال ثم خرج من السفينه - [00:31:07](#)

ثم خرج يعني وصل الى المكان الذي اراد ثم خرج الى السفينه وبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب ومع الغلام فأخذ الخضر رأسه فاقتله بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد - [00:31:27](#)

شيئا نكره؟ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا؟ قال هذه اشد من الاولى. قال ان عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. فانطلق حتى اذا اتى يا اهل قرية استطاع اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد - [00:31:47](#)

ان ينقض قال مائل نعم مائل الجدار مائل يريد ينقض والجدار له اراده ولا حجة لمنكر لمثبت في المجاز بهذا فله اراده حقيقة اطلع الله عليها الخضر وهذا يعني فيه زيادة بيان ومناسبة - [00:32:07](#)

لأن موسى قال انه اعلم الناس. فاراد الله له ان يبين له بأن الخضر يعلم ان الجدار له اراده. وانت لا تعلم هذا يا موسى قال قال فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفومنا لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال - [00:32:27](#)

هذا فراق بيني وبينك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما - [00:32:53](#)

اه وقال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقرأ وكان امامهم يعني بعد وكان ورائهم ملك قال الا وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه - [00:33:09](#)

مؤمنين وآآ نكتفي بهذا القدر وقد جاءت قصص وقد اورد ابن كثير عدة في روايات من صحيح البخاري اه من اراد التوسيع فليرجع اليها وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده - [00:33:29](#)

رسوله نبينا محمد - [00:33:49](#)